

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وبنى آس وزهر ... وحمنا لا يباح ) .
- ( ليس إلا مطرب يسلي ... الندامى والملاح ) .
- ( ومكان لانتهاك ... قد نأى عنه الفلاح ) .
- ( لا يرى يطلع فيه ... دون أكواس صباح ) .
- ( فيه فتیان لهم في ... لذة العيش جماح ) .
- ( طرحوا الدنيا يسارا ... فاستراحت واستراحوا ) .
- ( لا كقوم أوجعتهم ... لهم فيها نباح ) وله .
- ( قال العذول إلى كم ... تدعو لمن لا يجيب ) .
- ( فقلت ليس عجيبا ... أن لا يجيب حبيب ) .
- ( هون عليك فإني ... من حبه لا أتوب ) .

قال ابو عمران بن سعيد دخلت عليه وهو مسجون بدار الأشراف بإشبيلية وقد بقي عليه من مال السلطان اثنا عشر ألف دينار قد أفسدها في لذات نفسه فلما لمحني أقبل يضحك ويشغل بالنادر والحكايات الطريفة فقلت له قالوا إنك أفسدت للسلطان اثني عشر ألف دينار وما احسبك إلا زدت على هذا العدد لما أراك فيه من المسرة والاستبشار فزاد ضحكا وقال يا أبا عمران أتراني إذا لظمت الهم والفكر يرجع علي ذلك العدد الذي أفسدت ثم فكر ساعة وأنشدني

- ( ليس عندي من الهموم حديث ... كلما ساءني الزمان سررت ) .
- ( أتراني أكون للدهر عونا ... فإذا مسني بضر ضجرت )